



جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني



Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مَجَلَّةُ كَلِيَّةِ

الإمام الأمام عبد الله بن عباس

الجزء
١

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ
اقرأ في هذا العدد:

التجديد في تطبيق السنة النبوية التدرج في دعوة غير المسلمين - أنموذجا -
أ.م.د. أيوب حميد لطيف

الأبعاد التنموية لتسريع توزيع الميراث دراسة في ضوء النظام الاقتصادي الإسلامي
أ.م.د. فائز محمد جمعة الكبسي

الصورة الفنية والظواهر الأسلوبية في مراثي خالد رشيد الجميلي (ت: ٢٠٢٢م)
أ.م.د. عبد الرحمن خلف مطلب

إشارة النص في السنة النبوية (باب العبادات) دراسة أصولية - نماذج تطبيقية -
أ.م.د. وسام ياسين جاسم

آيات العمران البشري في القرآن الكريم دراسة في ضوء علم الاجتماع التفسيري
أ.م.د. محمد خليفة علي

سياقات النفس البشرية في القرآن الكريم - دراسة دلالية -
م.د. انتظار عبد علي محيي

التهابات الحلق في ضوء الممارسات الدينية والتقليدية وعلاجها عند الأطفال ..
م.م. مريم محمد صالح خليل

رمضان ١٤٤٧ هـ - آذار ٢٠٢٦ م

Al- Imam Al-Adham
University College

A.D 2026

A.H 1447



ISSN: 1817-6674

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م

coll.magazine@imamaladham.edu.iq

الجزء الأول - العدد الخامس والخمسون
رمضان ١٤٤٧ هـ - آذار ٢٠٢٦ م

ISSN: 1817-6674

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م

coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مَجَلَّةُ كَلْبِيَّةٌ
الإمام الأعظم الجامع

العدد الخامس والخمسون

«الجزء الأول»

رمضان ١٤٤٧ هـ
آذار ٢٠٢٦ م

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٦م

- أ.د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة المشرف العام
- أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن رئيس التحرير
- أ.م.د. علي داود خلف مدير التحرير
- أ.د. إسماعيل عبد عباس عضو
- أ.د. محمود عبد العزيز محمد عضو
- أ.د. حقي إسماعيل محمود عضو لغوي
- أ.د. حسام مشكور عواد عضو
- أ.د. محمد عبد القادر عجاج عضو مترجم إنكليزي
- أ.د. وسام محمد خليفة عضو
- أ.د. أحمد ياسين معتوق عضو
- أ.د. خالد مصطفى عبيد عضو
- أ.د. نور سعد محسن عضو
- أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا عضو
- أ.د. محسن المطيري / الكويت عضو
- أ.د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي عضو
- أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه عضو
- أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث عضو

شروط النشر في مجلة
كلية الإمام الأعظم الجامعة / العراق



الرقم الدولي ISSN:1817-6674

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو ٨١٨ في ٢٠٠٥/٣/١٧ م

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجلات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٠٠٥/٥/٢٤.

شروط النشر العامة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (Impact Factor)، تمهيداً لدخول المستوعبات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١. ألا يكون البحث منشوراً سابقاً في مجلة أخرى، وألا يكون جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقع نموذج تعهدٍ بالألا يكون البحث منشوراً، أو سبق تقديمه للنشر في مجلة أخرى، وألا يقدمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

٢. ألا يذكر اسم الباحث أو أي إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.

٣. ألا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤. أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - ب. اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.
 - ج. مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - د. رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.
 ٥. يقدم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يقل على (١٥٠) كلمة.
 ٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Keyword)، باللغة العربية والإنجليزية.
 ٧. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.
 ٨. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الأمريكي وكما يأتي:
 - مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
 - قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
 - قائمة المصادر باللغة الإنكليزية (APA).
 ٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: <https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues>.
 ١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.
 ١١. يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.
 ١٢. تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.
 ١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.

١٤. تُعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.
١٥. تنشر المجلة أعداداً خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.
١٦. أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.
١٧. تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.
١٨. يزود الباحث بنسختين مستقلة، بعد النشر.
٢٠. يتم إرسال الأبحاث على منصة المجلة <https://journal.imamaladham.edu.iq/index.php/al-Imam-AI-Adham/user/register> أو من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

شروط النشر (الفنيّة):

- ١- يُقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألاً يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
- ٢- تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الأمريكي وكما يأتي:
- مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
 - قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
 - قائمة المصادر باللغة الانكليزية.
- ٣- حجم الخط ل (١٦).
- ٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman)).
- ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.
- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إبنكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq.

أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٠٩٦٤٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي <https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues>.

مميزات المجلة:

- ١- سياسة الوصول المفتوح: جميع الأبحاث متاحة مجاناً فور نشرها.
- ٢- تُنشر أربعة أعداد سنوياً منذ عام ٢٠٠٥.
- ٣- تستخدم برامج متقدمة للكشف عن الانتحال لضمان الأمانة العلمية.
- ٤- تُعنى بنشر الأبحاث التي تواكب التطورات وتسهم في معالجة قضايا المجتمع والحد من الظواهر السلبية.
- ٥- تنشر أعمال المؤتمرات والندوات المتخصصة.

كلمة العدد الخامس والخمسين

شهرٌ تتجلى فيه الأنوار الربانيّة، فهو ميدانُ الأسرار، ومنحةُ الرحمن لعباده ، ليستنقذوا قلوبهم من أدران الغفلة، ويستعيدوا صفاء الفطرة ونقاء السريرة. فيه تنزلُ الرحمات، وتضاعف الحسنات، وتُقال العشرات ، وتُفتح أبواب الجنان، وتُغلق أبواب النيران، وتصفّد مردة الشياطين. هو شهرُ القرآن الذي أشرق فيه نور الهداية على الوجود، فاستنارت به العقول، واطمأنت به القلوب، واستقامت به السبل. في رمضان نستلهم أبرز معاني العبودية في أبهى صورها ، صيامٌ يزكّي الإرادة ويهذب الشهوة، وقيامٌ يرقّي الروح في مدارج القرب، وصدقةٌ تُطهر المال وتغرس في المجتمع روح التكافل والتراحم. هو مدرسةٌ ربانيةٌ تُعلّم الصبر، وتغرس التقوى، وتُحيي الضمائر، حتى يغدو الإنسان أصفى قلبًا، وأسمى خلقًا، وأقرب إلى ربّه.

هيئة التحرير

المحتويات

١. فليح بن سليمان الخزاعي وأقوال علماء الجرح والتعديل فيه - دراسة نقدية - ١١
أ.م.د. أحمد عواد جمعة
٢. التجديد في تطبيق السنة النبوية التدرج في دعوة غير المسلمين - أنموذجا - ٤١
أ.م.د. أيوب حميد لطيف
٣. الصُّورَةُ الفَنِيَّةُ وَالظَّوَاهِرُ الأُسْلُوبِيَّةُ فِي مَرَاثِي خَالِدِ رَشِيدِ الجَمِيلِيِّ (ت: ٢٠٢٢م) ٧١
أ.م.د. عبد الرحمن خلف مطلب
٤. الأبعاد التنمويّة لتسريع توزيع الميراث دراسة في ضوء النظام الاقتصادي الإسلامي .. ١٠٣
أ.م.د. فائز محمد جمعة الكبيسي
٥. آيات العمران البشري في القرآن الكريم دراسة في ضوء علم الاجتماع التفسيري ... ١٣١
أ.م.د. محمد خليفة علي
٦. إشارة النص في السنة النبوية (باب العبادات) دراسة أصولية - نماذج تطبيقية - ١٦٣
أ.م.د. وسام ياسين جاسم
٧. سِيَاقَاتِ النَّفْسِ البَشَرِيَّةِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ - دِرَاسَةٌ دَلَالِيَّةٌ - ١٨٧
م.د. انتظار عبد علي محيي
٨. إمامة المرأة في الصلاة - دراسة فقهية مقارنة - ٢١٥
م.د. حمزة عبد العزيز محمد العاني
٩. الأعمال في مفهوم الإيمان وأثرها في إصلاح المجتمع - دراسة تفسيرية تحليلية - ٢٤٣
م.د. زياد سالم توفيق
١٠. الرواة الذين قال فيهم الإمام يعقوب بن شيبة إلى الضعف ما هو دراسة وصفية
إستقرائية ٢٦٧
م.د. محمود منصور عبد الكريم
١١. آيات السفر في القرآن الكريم - فوائدها ودلالاتها ٢٩٥
م.د. منى عادل محمود

١٢. فاعلية الانزياح في تشكيل بنية المشهد الشعري في شعر عليّة بنت المهدي ٣١٩
م.م. إنتصار أنور عمر محمد
١٣. الأمير حصن الدين ثعلب وتداعيات ثورته سنة ٦٥١هـ / ١٢٥٣هـ. في مصر في عهد
المماليك - دراسة تاريخية ٣٤٥
م.م. رسل فاضل حسن
- م.د. آمنة حميد حمزة.....
١٤. مواجهة جرائم الذكاء الاصطناعي في القانون الدولي العام..... ٣٧٥
م.م. سعاد خضير محمود عواد المشهداني
١٥. تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الأول متوسط في ضوء مهارات الخيال
العلمي ٣٩٧
م.م. قتيبة علي حسين
١٦. المحتوى المسيء في مواقع التواصل الإجتماعي وأثره على المجتمع العراقي ٤٢٥
م.م. محمد أحمد علي
١٧. الجبال في القرآن الكريم - دراسة موضوعيّة تحليليّة - ٤٤٩
م.م. محمد حمزة حمد
١٨. التهابات الحلق في ضوء الممارسات الدينية والتقليدية وعلاجها عند الأطفال دراسة
مقارنة بين اليهودية والإسلام (العدرة والاسكارا إنموذجا)..... ٤٧١
م.م. مريم محمد صالح خليل
١٩. مسؤولية الأضرار الخوارزمية التكييف الفقهي لمسؤولية مزوّد النماذج الكبيرة عن الانحياز
واتخاذ القرار الآلي ٤٩٧
م.د. خليل كريمان عودة
٢٠. مفهوم الرحمة في سورة مريم دراسة في ضوء التحليل اللغوي والسياقي ٥٣١
م.م. أنوار خليف رجه محمد

آيات السفر في القرآن الكريم - فوائدها ودلالاتها

Verses about travel in the Holy
Quran their benefits and significance

إعداد الباحثة

م.د. منى عادل محمود

جامعة بغداد - كلية التربية للبنات

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

Researcher:

M. D Mona Adel Mahmud

University of Baghdad / College of Education for Women

Department of Quranic Sciences and Islamic Education

mona.a@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٦/١/٢٠

الملخص

يتناول البحث آيات السفر في القرآن الكريم من خلال التعريف بفوائده وآدابه واحكامه، كونه ضرورة من ضروريات الحياة التي عرفها الانسان منذ القدم، التي تعمل على اكتساب الفرد الخبرات والمعارف المتنوعة، حيث تجعل الشخص يعتمد على نفسه، بالإضافة الى التفكير في الكون الذي يتجلى في عظمة الخالق، وطلباً للرزق والعلم وغيرها من الأمور التي يحتاجها الانسان في حياته، فنرى ان القرآن الكريم قد اكد على مشروعية السفر وعمل على تيسير أمور الشريعة، خاصة في العبادات للمسافر من خلال قصر الصلاة والفطر في رمضان وغيرها من الرخص، اما آيات السفر فقد ذكرت في اكثر من آية دلالة على أهميتها ومشروعيتها كونه تعمل على تنظيم الحياة البشرية.

الكلمات المفتاحية: (السفر، القرآن الكريم، فوائد السفر، آداب السفر، احكام السفر).

Abstract:

This research examines the verses of the Holy Quran concerning travel, exploring its benefits, etiquette, and rulings. Travel is a fundamental necessity of life, known to humankind since ancient times. It allows individuals to acquire diverse experiences and knowledge, fostering self - reliance and enabling contemplation of the universe and the magnificence of the Creator. Travel also serves as a means of seeking sustenance, knowledge, and other essential needs. The Holy Quran affirms the legitimacy of travel and facilitates its practice, particularly regarding religious obligations for travelers, through provisions such as shortening prayers, breaking the fast during Ramadan, and other concessions. The frequent mention of travel in the Quran underscores its importance and legitimacy, highlighting its role in regulating human life.

Keywords: Travel, Holy Quran, Benefits of Travel, Etiquette of Travel, Rulings of Travel.

المقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه وسلم.
وبعد: فالسفر هو فعل الذهاب خارج محل الإقامة المعتاد، كالسفر إلى مدينة أخرى، أو دولة أخرى، وعُرف السفر منذ القدم مع بدأ الحياة، فقد سافر الإنسان منذ بدايته لأغراض مختلفة، كالبحث عن الطعام، أو التجارة، أو من أجل القتال، أو لزيارة الأماكن المقدسة، أو غيرها من الأسباب، فالسفر رحلة تعمل على اكتشاف الذات والعالم، وتعمل على توسيع الآفاق وصقل الشخصية من خلال التعرف على الثقافات الجديدة، وأيضا تمكن الإنسان من الاعتماد على نفسه، وتمنحه الحكمة والتواضع، من خلال اكتساب المعارف المختلفة والخبرات المميزة والتعرف على أماكن جديدة، ذكر السفر في أكثر من آية في القرآن الكريم، وهذا دليل على أهميته في حياة البشر حيث ذكر في عشر آيات في القرآن الكريم، وأيضا ذكر في السنة النبوية حيث وردت احاديث عديدة تكلمت عن السفر وأهميته، وبينت احكامه وفوائده، ومن هنا جاءت أهمية البحث.

أهمية البحث:

تكمن في توجيه الناس الى التفكير في الآيات الكونية التي تتجلى بعظمة الخالق مع بيان دور القرآن الكريم في فهم الشريعة الإسلامية من خلال الرخص المرتبطة بالسفر كون السفر ضرورة من ضرورات الحياة، التي تعمل على اكتساب المعارف المختلفة.

أهداف البحث:

- ١ - التعرف على فوائد السفر وآدابه وانواعه.
- ٢ - بيان دلالات آيات السفر والغرض منها.
- ٣ - التعرف على حكم السفر ومشروعيته من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية.

سبب اختيار البحث:

تعريف الآخرين بأهمية السفر في حياة البشر كونه من الضروريات التي تعمل على اكتساب

منهجية البحث

اعتمدت على المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي في البحث، وأيضا المنهج الوصفي من خلال عرض المفاهيم والاحكام المتعلقة بالسفر.

خطة البحث

تتكون من مقدمة واهمية واهداف وسبب ومنهجية ومبحثين وخمسة مطالب وخاتمة مع أهم النتائج ثم المصادر.

المبحث الأول

المطلب الأول: تعريف السفر لغة واصطلاحاً

أولاً: تعريف السفر لغة:

السَّفَرُ: هم قوم مسافرون وسُفَّار، والأسفار هم جماعة السَّفَر، والسَّفَرُ: البياض في النهار، وأسفرت: بمعنى أصبحت. ينظر: (البصري، ٢٤٦/٧).

السَّفَرُ: هم الجماعة المسافرون، مثل: الصباح والصحب، والسابلة. ينظر: (الفارابي، ١٤٠٧هـ: ٢/٦٨٥).

السفر: (سين)، و (فاء)، و (راء) منشأ واحد يدل على الإنكشاف، والظهور من ذلك السفر؛ لأنهم يتضحون عن أماكنهم. ينظر: (الرازي، ١٣٩٩هـ: ٣/٨٢).

السفر: هو قطع المسافة والجمع (أسفار)، و(السفرة) الكتابة قال الله تعالى: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾ [سورة عبس: آية ١٥]. ينظر: (الحنفي، ١٤٢٠هـ: ١/١٤٨)، (الأزدي، ١٩٨٧م: ٧١٧/٢).

السفر: (الكنس) يقال: سفر البيت وغيره يسفره سَفراً، إذا كنسه (الزبيدي: ٣٧/١٢).
السفر: سفورا بان واتضح يقال: سفر الصبح بمعنى: الإضاءة والشروق، وسفر الوجه حسناً، تألق وزاده الجمال، والمرأة أبدت وجهها، والرجل سَفَرَأى: ارتحل، وسفرا: بينه وصرح به. (مجمع اللغة العربية: ٤٣٢/١).

ثانياً: السفر اصطلاحاً

السفر: هم الاناس المسافرون جمع سافر كركب وصحب في راكب، وسافر السفر البعيد. ينظر: (المطرزي: ٢٢٦/١).

السفر: هو عبر المسافة ويجمع على أسفار؛ لأنه يسفر عن أخلاق الرجال أي: يعلنها، اقل السفر هو يوم. ينظر: (النووي، ١٤٠٨هـ: ٨١/١)، (الفيومي: ٢٧٨/١).

السفر: هو المسيرة ثلاثة أيام مع ليايهن، سواء اكان بركوب الإبل، او السير بالأقدام. ينظر: (الجرجاني، ١٤٠٣هـ: ١١٩/١).

السفر: هو التنقل للارتحال، وقيل: القطع للمسافة فهو مسافر؛ لأنه سفر عن المكان، فأصبح خاليا. ينظر: (المنوي، ١٤١٠هـ: ١٩٤/١).

السفر: طريقة إلى التخلي عن المفروور منه، أو البلوغ إلى المطلوب فيه، فالسفر سفران: اما في ظاهر البدن عن الموطن إلى الصحاري، وسفر بسير القلب عن أسفل السافلين إلى ملكوت السماوات، وأفضل السفرين هو السفر الباطن ينظر: (الطوسي: ٢٤٤/٢).

وفي الشرع: الرحيل عن بيوت المصر على قصد مسيرة ثلاثة أيام ولياليها فما فوقها بسير الإبل ومشى الأقدام. ينظر: (نكري، ١٤٢٠هـ: ١٢٣/٢).

ومن هنا نرى ان السفر له تعريفات متعددة تدل على الانتقال من مكان الإقامة الى مكان مقصود.

المطلب الثاني: آيات السفر ودلالاتها:

- ١ - أنه يجب على المسافر تعويض الأيام التي لم يصمها قولاً بظاهر الآية: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٤]. ينظر: (السمعاني، ١٤١٨هـ: ١٧٩/١).
- ٢ - في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾، [البقرة: آية ١٨٥]. أعاد ذكر الآية؛ لأنه في حكم تلك الآية منسوخاً؛ لكي لا يصبح المنسوخ مقروناً والتقدير يكون (ومن كان مريضاً أو على سفر) في شهر رمضان فأفطر فعليه عدة ما أفطر منه بأن يقضيه. ينظر: (الماوردي: ٢٤١/١).
- ٣ - تخصيص السفر بالرهان؛ لأن الأغلب فيه عدم الكاتب والشاهد، والقصد إذا عدمتم التوثق بالكتاب والاشهاد فخذوا الرهن كما في قوله تعالى: ﴿فَهِنَّ مَقْبُوضَةٌ﴾. [سورة البقرة:

آية ٢٨٣]. ينظر: (ابن الجوزي: ٣٥١/١).

- ٤ - اذا كان السفر طويلاً أو قصيراً، فله التيمم عند عدم الماء، بدليل قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَجًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾ [النساء: آية ٤٣]. ينظر: (أبو إسحاق، ١٤٢٢ هـ: ٣١٣/٣).
- ٥ - الرخصة بالتيمم عند السفر والمرض، كما في [سورة المائدة: آية ٦]. ينظر: (القرطبي، ١٤٢٣ هـ: ١٠٨/٦).

٦ - اتخاذ الزاد عند الاسفار مع التوكل على رب العباد، كما في قصة موسى (عليه السلام) في [سورة الكهف: آية ٦٢] أنه لم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به، {جَاوَزًا} يعني: الحوت هناك منسياً، أي: متروكاً، فطلب موسى (عليه السلام) من فتاه أن يأتيه بالطعام (أياد، ١٤٤٧ هـ، العدد ٥٤)، {ءَاِنِنَّا غَدَاءَنَا} فيه مسألة واحدة، وهو اتخاذ الزاد في الأسفار. ينظر: (القرطبي، ١٤٢٣ هـ: ١٢/١١).

المبحث الثاني

المطلب الاول: أنواع السفر في القرآن الكريم

أولاً: السفر المحمود ويشمل:

١ - السفر للاعتبار: كما في سورة [الأنعام: آية ١١] أي: التنقل في الأرض لمعرفة صحة ما أبلغكم الرسول به من نزول العذاب على الذين يكذبون الرسل في الأزمنة السابقة فإنكم عند المسير والارتحال والسفر في البلاد تشاهدون تلك الآثار فيحصل الاعتبار. ينظر: (الرازي، ١٤٢٠ هـ: ٤٨٨/١٢).

٢ - السفر لغرض العبادة: يعتبر الحج ركن من أركان الإسلام الخمسة، حيث تم ذكره في قصة إبراهيم (عليه السلام)، حيث قال في دعائه: ﴿فَجَعَلْ أَقْدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾، [إبراهيم: آية ٣٧]؛ لأن جميع المسلمين يحنون إلى رؤية الكعبة والطواف، فهم يأتونها من جميع البلدان. ينظر: (ابن كثير، ١٤٢٠ هـ: ٤١٤/٥)، وأيضاً في حديث: ((لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام إلى آخر الحديث) (البخاري، ١٤٢٢ هـ، رقم الحديث (١١٨٩): ٦٠/٢).

٣ - السفر لغاية طلب العلم: كما في سورة [التوبة: آية ١٢٢]. فإن تعلم العلوم الشرعية من المعاني والاسرار، بالإضافة الى تعليم الغير، مع انذار قومهم إذا عادوا إليهم، فيه فضيلة للعلم،

وخاصة التفقه في الدين، كونه من الأمور المهمة، لأن على صاحب العلم، نشر علمه بين الناس، بما فيه من بركة واجر فينمى له. ينظر: (السعدي، ١٤٢٠هـ: ٣٥٥/١)

٤ - السفر من أجل الجهاد: كما في قوله تعالى: ﴿ وَفَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾. [البقرة: آية ١٩٠] بمعنى: القتال في سبيل الله، وأيضا الجهاد لإعزاز الدين. ينظر: (النسفي، ١٤١٩هـ: ١٦٥/١).

٥ - السفر من أجل التجارة: إذا حجوا كفوا عن التجارة وطلب المعيشة في الحج، ففتركوا الشراء والبيع حتى تنتهي أيام حجهم، فجعل الله تعالى لهم رخصة في ذلك فقال: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ﴾، [البقرة: آية ١٩٨]. ينظر: (السمرقندي: ١٥٩/١).

٦ - السفر للسياحة: ذكر الله تعالى نعمه على خلقه، ليدركوا فضله، فيوحدوه ويشكروه، كما في [سورة الملك: آية ١٥] (هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا) يعني: خلق لكم الأرض ذلولا، وجعلها لينة، للزراعة فيها، والانتفاع منها، (فامشوا في مناكبها)، يعني: تمشوا في أطرافها من نواحي وجبال، (وَكُلُّوا مِنْ رِزْقِهِ) يعني: تأكلون من رزق الله تعالى وتشكرونه. ينظر: (السمرقندي: ٤٦٧/٣).

ثانيا: السفر المحرم:

هو السفر الذي يكون في المعصية؛ كالسفر في رمضان بقصد الفطر من اجل الرخصة؛ والقصر في الصلاة، أو السفر بدون عذر إلى أرض العدو. (البهوتي: ٤٤٨/١)، أو يكون المسافر عاصيا بسفره؛ كقاطع طريق، والناشزة، وأيضا العاق، والمسافر الذي عليه الدين الحال القادر على وفائه من غير إذن غريمه. (الموسوعة الفقهية الكويتية: ٣٣/٢٥)، أو أن يسافر من اجل قطع الطريق، أو قتل النفس بغير حق، أو ليزني بامرأة، وما شابه ذلك. ينظر: (الشافعي، ١٤٢١هـ: ٤٥١/٢).

المطلب الثاني: آداب السفر

١ - الاستخارة: كما في حديث جابر: كان رسول الله (ﷺ) يُعَلِّمُنَا الاستخارة في الأمور كما يُعَلِّمُنَا السورة من القرآن. الى اخر الحديث)). (البخاري، رقم الحديث) (١١٠٩: ٣٩١/١)، و(النووي، ١٤١٤هـ: ١١٩/١).

- وهذا دليل على أهمية الاستخارة والتفويض لله في الأمور كلها لنيل السعادة والبركة.
- ٢ - الأفضل ألا يسافر وحده: روى الترمذي أن النبي (ﷺ) قال: ((الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة ركب)). (الترمذي، رقم الحديث (١٦٧٤)، (١٩٣/٤)).
- ٣ - اختيار الرفيق الصالح في السفر: لأن الرفيق الصالح يعمل على تزيين السفر بصلاحه وتعاونه فيكون تأثيره إيجابى على نجاح السفر فهو يقدم المساندة والمساعدة عند الحاجة، ويعمل على تذليل الصعوبات ؛ لأن الرفيق الصالح يعكس الخير كما في قول الغزالي في صفات الرفيق الصالح: «بأن يكون رفيق صالح محب للخير معين عليه». (الغزالي: ٢٤٧/١).
- ٤ - أن يستودع الله أهله وجيرانه وأصحابه: بأن يعمل على تسليم الأهل، والمال، والاحباب، والاصحاب، والاقارب، والجيران لله تعالى عند الرحيل، فالله خير حافظٍ وخير معين، كما في قوله (ﷺ): ((استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك)). (الترمذي: ٤٩٩/٥).
- ٥ - إن يدعو الله تعالى بدعاء السفر: بدليل قوله تعالى: ﴿ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾ [سورة الزخرف: آية ١٣] أي: وتقولوا سبحان الذي صيره ذليلاً، وجعله منقاداً لنا متعجبين من ذلك. ينظر: (الالوسي، ١٤١٥: ١٣/٦٨).
- ٦ - خير الزاد التقوى: لأن التقوى هي من أعلى المراتب في عبادة الله تعالى التي تقوم على أساس خشية الله تعالى وخوفه من العقاب كونها تعمل على التيسير في الأمور كلها بدليل قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾، [الطلاق: آية ٢].
- ٧ - كان النبي (ﷺ) يحب أن يخرج للسفر يوم الخميس: كما في رواية البخاري لقلما كان رسول الله (ﷺ): ((يخرج إذا خرج في سفرٍ إلا يوم الخميس)). (البخاري، رقم الحديث (٢٩٤٩): ٤/٤٨). والذي يتبين لي ان الحكمة من ذلك والله اعلم أن في يوم الخميس ترفع الأعمال وتعرض عليه تعالى.
- ٨ - إذا كانوا جماعة أن يؤمروا أحدهم لقيادتهم في السفر: بأن يجعلوا أحدهم قائداً عليهم يعمل على تنظيم شؤون السفر ويكون مرجعهم في اتخاذ القرارات ويكون اختياره بأن يكون الأفضل والاعلم بينهم؛ لتحقيق مصلحة المسافرين ودفع الضرر عنهم، بدليل حديث الرسول (ﷺ) قال: ((إذا خرج ثلاثة في سفرٍ، فليؤمروا أحدهم)). (أبو داود، رقم الحديث (٢٦٠٨): ٣/٣٦).
- ٩ - التكبير عند الصعود والتسبيح عند النزول: احياء لسنة النبي والاقداء به حيث كان النبي (ﷺ) واصحابه في السفر يفعلون ذلك، روى أبو داود عن ابن عمر (رضي الله عنهما)

قال: كان النبي (ﷺ) وجيوشه إذا علوا الثنايا كبروا، وإذا هبطوا سبحوا)). (أبو داود، رقم الحديث (٢٥٩٩): ٣/٣٣).

١٠ - دعوة المسافر من الدعوات المستجابة: إذا كان سفره في طاعة الله لقول العلماء ان دعوة المسافر مستجابة مادام في سفره حتى رجوعه كون المسافر في حالة انكسار وضعف مما يجعل دعائه أقرب للإجابة بدليل قوله (ﷺ): ((ثلاث دعوات مستجابات: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده)). (الترمذي، رقم الحديث (١٩٠٥): ٤/٣١٤).

١١ - عند النزول في البلاد عليه الاستعاذة من الشر الموجود فيها: كما في قوله (ﷺ) يقول: ((من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات... إلى آخر الحديث)). (مسلم، رقم الحديث (٥٤): ٤/٢٠٨٠). لأنه يبطل فعل الجاهلية بالاستعاذة بغير الله، ويعلم المسلم التوجه إلى الله وحده.

١٢ - أن لا تسافر المرأة إلا مع محرم: لأن الأصل عدم خروج المرأة من بيتها بدون محرم الا للحاجة الضرورية وبضوابط شرعية اعتماداً على الأحاديث النبوية الصحيحة من اجل سد الذرائع المؤدية للفتن كما في حديث النبي (ﷺ): ((لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم... إلى آخر الحديث)). (البخاري، رقم الحديث (١٨٦٢): ٣/١٩).

١٣ - تعلم فقه السفر: كقصر الصلاة، والمسح على الخفين، والتيمم عند فقد الماء، والفطر عند السفر. ينظر: (العفاني، والجزائري، ونور الدين، وعبد المقصود: ٣/٧٩).

المطلب الثالث: فوائد السفر

أولاً: تفريغ الهم والغم:

إن الانسان بطبعه يحب التجديد والتغيير فعند سفره يذهب همه وغمه وينشرح صدره بدليل قوله (ﷺ): ((روحوا القلوب ساعة بساعة))، (ابن حكيم، ١٤٠٧هـ، رقم الحديث (٦٧٢): ١/٣٩٣).

ثانياً: من اجل كسب المعيشة:

عند ضيق الرزق، فعليه ان يسعى إلى السفر بحثاً عن فرص جديدة للرزق، وسعياً لتحسين المعيشة، كما في سورة [تبارك: آية ١٥]، بمعنى: ان الله جعل الارض سهلة، قابلة للاستقرار والحياة عليها. ينظر: (الزحيلي: ٣/٢٧٠٠).

ثالثاً: طلباً للعلم والرغبة فيه:

عن طريق الاقتداء بالأنبياء والصالحين، فقد كان علماءنا من السف الصالح يرتحلون في طلب العلم، ويقطعون المسافات الطويلة من اجل تحصيل العلم، كما في رحلة جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس (رضي الله عنهما)، في حديث واحد.
رابعاً: من اجل تحصيل الآداب: وذلك عن طريق السفر والالتقاء بالصالحين والالتقاء وغيرهم الذين لا يلقاهم ببلده، وما يراه منهم من آداب واخلاق حسنة، وورع ودين وتقوى، فيكتسب منهم الأخلاق كما في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْنِهِمْ آفَقَتْهُ﴾ [الأنعام: آية ٩٠].

خامساً: صحبة الصادقين الأمجاد: بدليل قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [سورة التوبة: آية ١١٩]، فالإيمان يتطلب مع المؤمنين الصادقين، لا مع الكذابين، ويشهد على ذلك كثير من الناس سافروا فلاقوا كرام الرجال وأطايهم، فخالطوهم وعاشوا معهم، فتغيرت أخلاقهم، وتبدل حالهم، وارتفعت هممتهم، بسبب سفرهم.

سادساً: يكون سبب في استجابة الدعاء: كما بينا سابقاً في رواية الترمذي. (الترمذي، رقم الحديث (١٩٠٥): ٣١٤/٤)، يعتبر الدعاء جزءاً أساسياً من الحياة اليومية، ولا بد تعليمه للأجيال كوسيلة للتواصل مع الخالق وتعزيز الامن والثقة. (محمد، ابتسام حسيب، ١٤٤٦هـ: عدد ٥٢، ج ٢).

سابعاً: يعمل على تقوية صلة الأرحام وزيارة الاقارب: وهذا من أفضل الاعمال إلى الله سبحانه وتعالى وانفعها، وأعلاها، كما في سورة [النساء: آية ٣٦]، للقاء الأحاب في الله، والتزاور مع المسلمين ويشهد لذلك حديث رسول الله ﷺ: ((أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرَّصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا... إلى اخر الحديث)). (مسلم، رقم الحديث (٣٨): ٤/١٩٨٨).

ثامناً: أن يدفع الإنسان الذل عن نفسه: بوجوده مع أناس ظلمة لا يخافون الله، وهو يظلم فيها ويهان، لأنه صاحب دين وخلق، وهم أهل فسق وفجور، فيبغضون بقاءه بينهم وهنا وصل نبي لله لوط عليه السلام إلى حلة اليأس الشديد والاحساس بالضعف، كيف لا وهو غريب عن القوم» (خلف، علي داود، ٢٠٢٠)، كقول قوم لوط لنيهم وأهله: ﴿أَخْرِجُوا ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّنطَهَرُونَ﴾ [النمل: آية ٥٨]، وأيضا فعل النبي ﷺ عند خروجه من

مكة، مغرماً بعدما تأمر الكفار لقتله، ومنعه من تبليغ الدعوة، فهاجر منها، فرجع اليها عزيزاً منصوراً. ينظر: (مصدر أنترنت، [/https://islamonline.net](https://islamonline.net)).

الخاتمة وأهم النتائج

- ١ - أكد القرآن الكريم على مشروعية السفر وأهميته من خلال التيسير في العبادات.
- ٢ - إن للسفر فوائد وأهمية وآداب واحكام.
- ٣ - يعمل السفر على اكتساب العلوم والمعارف، وفيه دعوة للتفكر من خلال الآيات والاحاديث المذكورة في القرآن الكريم.
- ٤ - إن من أنواع السفر سفر محمود وسفر محرم.
- ٥ - للسفر تعاريف كثيرة تدل على الانتقال من مكان الإقامة الى مكان اخر جديد.
- ٦ - أسباب السفر كثيرة ومتعددة منها: السفر من اجل العلم، والسفر من اجل البحث عن الرزق، والسفر من اجل صحبة الاكارم، وغيرها من الاسباب
- ٧ - عرف السفر منذ القدم وامتد الى وقتنا الحاضر.

التوصيات:

- ١ - تشجيع الدارسين والباحثين بإفراد موضوع السفر بالدراسة والتحليل.
- ٢ - نوصي بتعلم احكام السفر، وخاصة في العبادات لما لها من أهمية في حياة المسلمين.
- ٣ - توجيه الباحثين والدارسين الى التفكير في الآيات الكونية التي تدل على عظمة الخالق.

المصادر

القرآن الكريم.

١. ابن حكيمون، محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي المصري، أبو عبد الله (المتوفى: ٤٥٤هـ)، مسند الشهاب، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
٢. ابن كثير، إسماعيل بن عمر، القرشي البصري ثم الدمشقي، أبو الفداء (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٣. أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي، السجستاني، (المتوفى: ٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
٤. الأزدي، محمد بن الحسن بن دريد، أبو بكر (المتوفى: ٣٢١هـ)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.
٥. الألوسي، محمود بن عبد الله الحسيني شهاب الدين، (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.
٦. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
٧. البهوتي، منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس، (المتوفى: ١٠٥١هـ)، الروض المربع شرح زاد المستنقع في اختصار المقنع، تحقيق: سعيد محمد اللحام، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.
٨. الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى، سنن الترمذي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.
٩. الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت -

لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

١٠. الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (المتوفى: ٨١٦هـ)، كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
١١. الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد، أبو الفرج (المتوفى: ٥٩٧هـ)، زاد المسير في علم التفسير، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثالثة.
١٢. الحموي، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية - بيروت.
١٣. الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي خطيب الري، أبو عبد الله (المتوفى: ٦٠٦هـ)، مفاتيح الغيب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ.
١٤. الرازي، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
١٥. الرازي، زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي، أبو عبد الله (المتوفى: ٦٦٦هـ)، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
١٦. الزبّيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
١٧. الرحيلي، دوهبة بن مصطفى، التفسير الوسيط للرحيلي، دار الفكر - دمشق، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ.
١٨. السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
١٩. السمرقندي، نصر بن محمد بن إبراهيم الفقيه الحنفي أبو الليث، بحر العلوم، تحقيق: د. محمود مطرجي، دار الفكر - بيروت.
٢٠. السمرقندي، نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الفقيه الحنفي أبو الليث (المتوفى: ٣٧٣هـ)، بستان العارفين، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة: الثالثة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

٢١. السمعاني، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المرزوي، أبو المظفر، (المتوفى: ٤٨٩هـ)، تفسير القرآن، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٢٢. الشافعي، يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني، أبو الحسين (المتوفى: ٥٥٨هـ)، البيان في مذهب الإمام الشافعي، تحقيق: قاسم محمد النوري، دار المنهاج، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٢٣. العفاني، سيد بن حسين بن عبد الله أبو التراب، والجزائري وأبو بكر، ونور الدين محمد صفوت، وعبد المقصود محمد، نداء الريان في فقه الصوم وفضل رمضان، دار ماجد عسيري - جدة.
٢٤. الغزالي، محمد بن محمد الطوسي، أبو حامد (المتوفى: ٥٠٥هـ)، إحياء علوم الدين، دار المعرفة - بيروت.
٢٥. الفارابي، إسماعيل بن حماد الجوهري، أبو نصر (المتوفى: ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٢٦. الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري، أبو عبد الرحمن (المتوفى: ١٧٠هـ)، كتاب العين، تحقيق: د مهدي المخزومي، ود إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٢٧. الماوردي، علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، أبو الحسن (المتوفى: ٤٥٠هـ)، النكت والعيون، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان.
٢٨. مصطفى إبراهيم، والزيات أحمد، وعبد القادر حامد، والنجار محمد، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة.
٢٩. المطرزي، ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي برهان الدين الخوارزمي، أبو الفتح (المتوفى: ٦١٠هـ)، المغرب، دار الكتاب العربي.
٣٠. المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي، (المتوفى: ١٠٣١هـ)، التوقيف على مهمات التعاريف، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٣١. النسفي، عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين، أبو البركات (المتوفى: ٧١٠هـ)، تفسير النسفي، تحقيق: يوسف علي بديوي، تقديم: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٣٢. نكري، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد، (المتوفى: ق ١٢هـ)، دستور العلماء، دار الكتب العلمية - لبنان، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٣٣. النووي، يحيى بن شرف محيي الدين، أبو زكريا (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الأذكار، تحقيق: عبد القادر الأرئوط رحمه الله، دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٣٤. النووي، محيي الدين يحيى بن شرف، أبو زكريا (المتوفى: ٦٧٦هـ) تحرير ألفاظ التنبيه، تحقيق: عبد الغني الدقر، دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى.
٣٥. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الموسوعة الفقهية الكويتية، الطبعة: (من ١٤٠٤هـ - ١٤٢٧هـ)، الكويت.

المجلات والروابط الالكترونية:

- ١ - خلف، علي داود، ٢٠٢٠، إبتلاء نبي الله لوط عليه السلام بإمرأته في الكتاب المقدس والقرآن الكريم، مجلة كلية الامام الأعظم الجامعة، العدد ٣٣.
- ٢ - سهيل، مصطفى أياد، جمالية التناسب بين معنى الخفاء واسم سورة الكهف - دراسة تفسيرية دلالية - مجلة كلية الامام الأعظم الجامعة، العدد ٥، ج ٢، ١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م.
- ٣ - محمد، حسيب ابتسام، العزاوي، محمود علي فرحان، المبادئ التربوية المستنبطة من سورة (القمر)، مجلة كلية الامام الأعظم الجامعة، العدد ٥٢، ج ٢، ١٤٤٦هـ، ٢٠٢٥م.
- ٤ - مصدر أنترنت، <https://islamonline.net>.

Sources:

The Holy Quran.

1 - Ibn Hakmun, Muhammad ibn Salamah ibn Ja'far ibn Ali al - Quda'i al - Misri, Abu Abdullah (d. 454 AH), Musnad al - Shihab, edited by Hamdi ibn Abd al - Majid al - Salafi, Al - Risalah Foundation — Beirut, second edition, 1407 AH — 1986 CE.

2 - Ibn Kathir, Ismail ibn Umar al - Qurashi al - Basri al - Dimashqi, Abu al - Fida' (d. 774 AH), Tafsir al - Qur'an al - 'Azim, edited by Sami ibn Muhammad Salamah, Dar Tayyiba for Publishing and Distribution, second edition, 1420 AH — 1999 CE.

3 - Abu Dawud, Sulayman ibn al - Ash'ath ibn Ishaq ibn Bashir ibn Shaddad ibn Amr al - Azdi al - Sijistani (d. 275 AH), Sunan Abi Dawud, edited by Muhammad Muhyi al - Din Abd al - Hamid, Al - Maktabah al - 'Asriyyah, Sidon — Beirut.

4 - Al - Azdi, Muhammad ibn al - Hasan ibn Duraid, Abu Bakr (d. 321 AH), Jamharat al - Lughah, edited by Ramzi Munir Baalbaki, Dar al - Ilm lil - Malayin, Beirut, first edition, 1987 CE.

5 - Al - Alusi, Mahmud ibn Abdullah al - Husayni Shihab al - Din (d. 1270 AH), Ruh al - Ma'ani fi Tafsir al - Qur'an al - 'Azim wa al - Sab' al - Mathani, edited by Ali Abd al - Bari Atiyyah, Dar al - Kutub al - 'Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1415 AH.

6 - Al - Bukhari, Muhammad ibn Isma'il Abu Abdullah al - Ju'fi, Sahih al - Bukhari, edited by Muhammad Zuhair ibn Nasir al - Nasir, Dar Tawq al - Najat, first edition, 1422 AH.

7 - Al - Bahuti, Mansur ibn Yunus ibn Salah al - Din ibn Hasan ibn Idris (d. 1051 AH), Al - Rawd al - Murabba' Sharh Zad al - Mustaqni' fi Ikhtisar al - Muqni', edited by Sa'id Muhammad al - Lahham, Dar al - Fikr for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.

8 - Al - Tirmidhi, Muhammad ibn 'Isa Abu 'Isa, Sunan al - Tirmidhi, Dar Ihya' al - Turath al - 'Arabi, Beirut, edited by Ahmad Muhammad Shakir and others.

9 - Al - Tha'labi, Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim, Abu Ishaq (d. 427 AH),

Al - Kashf wa al - Bayan ‘an Tafsir al - Qur’an, edited by Imam Abu Muhammad ibn ‘Ashur, Dar Ihya’ al - Turath al - ‘Arabi, Beirut, Lebanon, first edition, 1422 AH - 2002 CE.

10 - Al - Jurjani, ‘Ali ibn Muhammad ibn ‘Ali al - Zayn al - Sharif (d. 816 AH), Kitab al - Ta’rifat, Dar al - Kutub al - ‘Ilmiyya, Beirut, Lebanon, first edition, 1403 AH - 1983 CE.

11 - Al - Jawzi, Jamal al - Din Abd al - Rahman ibn Ali ibn Muhammad, Abu al - Faraj (d. 597 AH), Zad al - Masir fi Ilm al - Tafsir (Provisions for the Journey in the Science of Exegesis), Al - Maktab al - Islami, Beirut, 3rd edition.

12 - Al - Hamawi, Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al - Fayumi, Abu al - Abbas (d. c. 770 AH), Al - Misbah al - Munir fi Gharib al - Sharh al - Kabir (The Illuminating Lamp on the Rare Words of the Great Commentary), Al - Maktabah al - Ilmiyyah, Beirut.

13 - Al - Razi, Abu Abd Allah Muhammad ibn Umar ibn al - Hasan ibn al - Husayn al - Taymi, Khatib al - Rayy, Abu Abd Allah (d. 606 AH), Mafatih al - Ghayb (Keys to the Unseen), Dar Ihya al - Turath al - Arabi, Beirut, 3rd edition, 1420 AH.

14 - Al - Razi, Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al - Qazwini, Abu al - Husayn (d. 395 AH), Mu’jam Maqayis al - Lughah (Dictionary of the Standards of Language), edited by Abd al - Salam Muhammad Harun, Dar al - Fikr, 1399 AH - 1979 CE.

15 - Al - Razi, Zayn al - Din Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al - Qadir al - Hana-fi, Abu Abd Allah (d. 666 AH), Mukhtar al - Sihah, edited by Yusuf al - Shaykh Muhammad, Al - Maktabah al - Asriyyah - Al - Dar al - Namudhajiyyah, Beirut - Sidon, fifth edition, 1420 AH - 1999 CE.

16 - Al - Zabidi, Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al - Razzaq al - Husayni, Abu al - Fayd (d. 1205 AH), Taj al - Arus min Jawahir al - Qamus, edited by a group of scholars, Dar al - Hidayah.

17 - Al - Zuhayli, Dr. Wahbah ibn Mustafa, Al - Tafsir al - Wasit lil - Zuhayli, Dar

al - Fikr - Damascus, first edition - 1422 AH.

18 - Al - Sa'di, Abd al - Rahman ibn Nasir ibn Abd Allah (d. 1376 AH), Taysir al - Karim al - Rahman fi Tafsir Kalam al - Mannan, edited by Abd al - Rahman ibn Mu'alla al - Luwayhiq, Al - Risalah Foundation, first edition, 1420 AH - 2000 CE.

19 - Al - Samarqandi, Nasr ibn Muhammad ibn Ibrahim al - Faqih al - Hanafi Abu al - Layth, Bahr al - 'Ulum, edited by Dr. Mahmud Matarji, Dar al - Fikr - Beirut.

20 - Al - Samarqandi, Nasr ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Ibrahim al - Faqih al - Hanafi Abu al - Layth (d. 373 AH), Bustan al - 'Arifin, Al - Kutub al - Thaqafiyyah Foundation, third edition, 1414 AH - 1993 CE.

21 - Al - Sam'ani, Mansur ibn Muhammad ibn 'Abd al - Jabbar ibn Ahmad al - Marwazi, Abu al - Muzaffar (d. 489 AH), Tafsir al - Qur'an (Interpretation of the Qur'an), edited by Yasser ibn Ibrahim and Ghunaim ibn 'Abbas ibn Ghunaim, Dar al - Watan, Riyadh, Saudi Arabia, First Edition, 1418 AH/1997 CE.

22 - Al - Shafi'i, Yahya ibn Abi al - Khayr ibn Salim al - 'Umrani al - Yamani, Abu al - Husayn (d. 558 AH), Al - Bayan fi Madhhab al - Imam al - Shafi'i (The Clear Explanation of the School of Imam al - Shafi'i), edited by Qasim Muhammad al - Nuri, Dar al - Minhaj, Jeddah, First Edition, 1421 AH/2000 CE.

23 - Al - 'Afani, Sayyid ibn Husayn ibn 'Abd Allah Abu al - Turab, al - Jaza'iri, Abu Bakr, Nur al - Din Muhammad Safwat, and 'Abd al - Maqsud Muhammad, Nida' al - Rayyan fi Fiqh al - Sawm wa Fadl Ramadan (The Call of Rayyan on the Jurisprudence of Fasting and the Virtue of Ramadan), Dar Majid 'Asiri, Jeddah.

24 - Al - Ghazali, Muhammad ibn Muhammad al - Tusi, Abu Hamid (d. 505 AH), Ihya Ulum al - Din, Dar al - Ma'rifah — Beirut.

25 - Al - Farabi, Ismail ibn Hammad al - Jawhari, Abu Nasr (d. 393 AH), Al - Sihah Taj al - Lughah wa Sihah al - Arabiyyah, edited by Ahmad Abd al - Ghafur Attar, Dar al - Ilm lil - Malayin, Beirut, fourth edition, 1407 AH - 1987 CE.

26 - Al - Farahidi, Al - Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al - Basri, Abu Abd al - Rahman (d. 170 AH), Kitab al - Ayn, edited by Dr. Mahdi al - Makhzumi and Dr. Ibrahim al - Samarrai, Dar wa Maktabat al - Hilal.

27 - Al - Mawardi, Ali ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Habib al - Basri al - Baghdadi, Abu al - Hasan (d. 450 AH), Al - Nukat wa al - Uyun, edited by Al - Sayyid ibn Abd al - Maqsum ibn Abd al - Rahim, Dar al - Kutub al - Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.

28 - Mustafa Ibrahim, Al - Zayyat Ahmad, Abd al - Qadir Hamid, and Al - Najjar Muhammad, Al - Mu'jam al - Wasit, Academy of the Arabic Language in Cairo, Dar al - Da'wah.

29 - Al - Mutarrizi, Nasir ibn Abd al - Sayyid Abi al - Makarim ibn Ali Burhan al - Din al - Khwarizmi, Abu al - Fath (d. 610 AH), Morocco, Dar al - Kitab al - Arabi.

30 - Al - Manawi, Zayn al - Din Muhammad, known as Abd al - Ra'uf ibn Taj al - Arifin ibn Ali ibn Zayn al - Abidin al - Haddadi (d. 1031 AH), Al - Tawqif 'ala Muhimmat al - Ta'arif, Alam al - Kutub, Cairo, First Edition, 1410 AH - 1990 CE.

31 - Al - Nasafi, Abdullah ibn Ahmad ibn Mahmud Hafiz al - Din, Abu al - Barakat (d. 710 AH), Tafsir al - Nasafi, edited by Yusuf Ali Badawi, introduction by Muhyi al - Din Dib Misto, Dar al - Kalim al - Tayyib, Beirut, First Edition, 1419 AH - 1998 CE.

32 - Nakri, Qadi Abd al - Nabi ibn Abd al - Rasul al - Ahmad (d. 12th century AH), Dastur al - Ulama (The Scholars' Constitution), Dar al - Kutub al - Ilmiyya, Beirut, Lebanon, First Edition, 1421 AH - 2000 CE.

33 - Al - Nawawi, Yahya ibn Sharaf Muhyi al - Din, Abu Zakariya (d. 676 AH), Al - Adhkar (The Remembrances), edited by Abd al - Qadir al - Arna'ut (may God have mercy on him), Dar al - Fikr, Beirut, Lebanon, 1414 AH - 1994 CE.

34 - Al - Nawawi, Muhyi al - Din Yahya ibn Sharaf, Abu Zakariya (d. 676 AH), Tahrir Alfaz al - Tanbih (Clarification of the Wording of Admonition), edited by Abd

al - Ghani al - Daqr, Dar al - Qalam, Damascus, First Edition.

35 - Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Al - Mawsu'ah al - Fiqhiyyah al - Kuwaitiyyah (The Kuwaiti Encyclopedia of Islamic Jurisprudence), Edition: (1404 AH - 1427 AH), Kuwait.

Journals and Electronic Links:

1 - Dr. Suhail, Mustafa Ayad, The Aesthetics of Correspondence between the Meaning of Concealment and the Name of Surah Al - Kahf — An Interpretive and Semantic Study - Journal of the Imam Al - Azam University College, Issue 54, Part 2, 1447 AH — 2025 CE.

2 - Muhammad, Hasib Ibtisam, Al - Azzawi, Mahmoud Ali Farhan, Educational Principles Derived from Surah Al - Qamar, Journal of the Imam Al - Azam University College, Issue 52, Part 2, 1446 AH, 2025 CE.

3 - Internet Source, <https://islamonline.net>.

